



الجودة في العالم

من أجل تحقيق الشفافية والعدالة الأيزو تصدر مواصفة دولية جديدة في مجال البناء

■ أسماء عبد المحسن

أسعار متوافقة ويعرف مقدمي العروض بمعايير التقييم وكذلك يحدد الطريقة التي تتم بها العمليات الخاصة بالعروض والقبول من قبل جهة التحقق ويمد مقدمي العروض بالأراء المترددة بشأن نتائج العملية. وبالنسبة للجزء الرابع فهو يتضمن التعريف بمعايير التقييم والطريقة التي يتم بها تقييم العروض من قبل جهة التحقق. أما الأجزاء من (٥ - ٨) من هذه المواصفات فهي تضع المؤشرات الرئيسية للأداء لقياس نتائج عقد فيما يتعلق بمشاركة المشروعات المستهدفة وشركاء المشاريع المشتركة والموارد والعمالة المحلية ولتحديد مستوى معين أو الحد الأدنى لمعايير الأداء للمتعاقدين للوصول إلى أو تجاوز أداء التعاقد. وتمكن هذه المواصفات نظام التحقق من تلبية بعض جوانب التنمية المستدامة بطريقة هادفة ويمكن قياسها.

هذا وقد قامت بإعداد هذه السلسلة من مواصفات الأيزو للجنة الفنية التابعة للأيزو رقم ٥٩ المعنية بالمباني وأعمال الهندسة المدنية.

التحقق ومراقبتها. أما بالنسبة للأجزاء السبعة الباقية والتي صدرت مؤخراً فهي تتعلق بجوانب معينة من عملية التحقق، فالجزء الثالث يضع نموذجاً قياسياً لوثائق العقود وعروض الأسعار والمبادئ العامة لجمع الوثائق الخاصة بعملية التحقق للعقود الخاصة بأعمال البناء والهندسة والخدمات وعمليات الإمداد على مستوى العقود الأساسية والفرعية. كما أنه يضع برنامج تقييم وثائق المكونات والاتصالات المحسنة بين المشتركين في عملية التحقق. ويمكن تطبيق هذا الجزء في الوثائق الخاصة بعملية التحقق التي تستفيد من أشكال التعاقدات الدولية مثل عقود **FIDIC**، **NEC**، الصادرة عن الإتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين (**FIDIC**) وجمعية المهندسين المدنيين على التوالي.

أما الجزء الثالث من هذه السلسلة (أيزو ١٠٨٤٥-٣) فهو يتضمن الشروط القياسية لعروض الأسعار، كما أنه يحدد الإجراءات المطلوب القيام بها من قبل مقدمي عروض الأسعار لتقديم عروض

أصدرت منظمة الأيزو العالمية مؤخراً سلسلة جديدة من مواصفاتها رقم ٢٠١١/١٠٨٤٥ بهدف إمداد صناعة البناء الدولية بأدوات عملية لضمان المنافسة العادلة وتقليل امكانية سوء الاستخدام وتحسين القدرة على التنبؤ بنتائج التحقق. وتتكون هذه السلسلة من ٨ أجزاء والتي من شأنها أن تساعد المنشآت لوضع نظام للتحقق يتسم بالعدالة والشفافية والتنافسية وقلّة التكلفة. وقد تم تصميم هذه المواصفات الدولية لمساعدة هيئات القطاع العام والخاص والمنظمات الدولية والمتعاقدين الرئيسيين معهم لتوفيق نظم التحقق الخاصة بها مع أفضل الممارسات الدولية.

ويشرح الجزء الأول من هذه السلسلة من المواصفات (أيزو ١٠٨٤٥-١) العمليات لوضع نظام للتحقق، كما يقدم القواعد والدلائل الإرشادية فيما يتعلق بإجراءات وطرق التحقق القياسية إلى جانب أنه يضع إطار عمل لوضع سياسية للتحقق ويحدد الطريقة التي يتم بها إدارة عملية

تستضيف دولة الهند فعاليات الاجتماعات السنوية للجمعية العمومية للمنظمة الدولية للتقييس (أيزو) خلال الفترة من ١٩-٢٣ سبتمبر ٢٠١١، ومن المتوقع أن يحضره أكثر من ٧٠٠ ممثلين وخبيرين وقد قامت الأمانة العامة لمنظمة الأيزو خلال الفترة الماضية بزيارة مدينة نيودلهي للإطلاع على التجهيزات والإمكانيات المتاحة والبنية التحتية والتي تعتبر من المتطلبات الرئيسية ضمن متطلبات الاستضافة وتقديم تقرير حولها لمجلس إدارة المنظمة أثناء اتخاذ قراره بعقد اجتماعات الدورة الرابعة والثلاثين لعام

**الهند نسند
إستضافة اجتماعات
الجمعية العمومية
لمنظمة الأيزو**



.. و نقد مشروعاً للمساعدات الفنية في المسؤولية المجتمعية

بدأت وحدة التنمية والتدريب التابعة للمنظمة الدولية للمواصفات (ISO/DEVCO) مشروعاً جديداً للمساعدات الفنية والذي سيمتد لمدة 4 سنوات (2011-2014) بدعم من الوكالة السويدية للتنمية والتعاون الدولي (Sida) 26000 "دليل إرشادي حول المسؤولية المجتمعية" وسيل تطبيقها داخل 5 كافة المنشآت بصرف النظر عن حجمها أو موقعها بدول إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقد شارك في هذا المشروع 8 دول عربية من دول المنطقة وهي: الجزائر، مصر، العراق، الأردن، لبنان، المغرب، تونس، سوريا.

وجدير بالذكر فإن هناك وعياً متزايداً من قبل المنشآت وأطرافها المعنية في جميع أنحاء العالم بالفوائد والمزايا الناجمة عن تطبيق مبادئ المسؤولية المجتمعية والنتائج سلوكيات مسؤولة مجتمعياً والتي يأتي على قائمة أولويتها المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، ومن الضروري أن تطبق كافة المنشآت المسؤولية المجتمعية في عملياتها بغض النظر عن الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية. إن تطبيق المنشأة لهذا الموضوع فيما يتفق بالمجتمع الذي تعمل به المنشأة ويؤثرها على البيئة أصبح جزءاً هاماً لقياس الأداء بوجه عام والقدرة على العمل بفاعلية. ويهدف هذا المشروع إلى تشجيع المنشآت التي يتم اختيارها لتطبيق

مبادئ المسؤولية المجتمعية في عملياتها مما سيؤدي إلى تحسين سمعة وصورة هذه المنشآت نفسها وكذلك القطاعات الإنتاجية في دولها بوجه عام.

ويعد الهدف الأساسي من المشروع هو بناء القدرات القومية في كل دولة من الدول الثماني المشاركة في هذا المشروع، وتلعب هيئات التقييس القومية دوراً محورياً في هذا لمشروع الذي يغطي مجموعة من الأنشطة مثل: تدريب المرشدين وعقد ورش عمل لتأهيل مجموعة من الخبراء القوميين والإقليميين الذين سيقومون بدورهم بمساعدة المنشآت الوطنية في الدول المشاركة في المشروع لتطبيق مواصفة الأيزو 26000 في عملياتها وإجراءاتها. بالإضافة إلى ذلك فإنه سيتم تسهيل تبادل الخبرات والممارسات الجيدة بين الدول الشريكة حول سبل تطبيق مواصفة الأيزو 26000. كما سيتم وضع آلية للتنسيق إقليمياً تتضمن هيئات التقييس القومية وغيرهم من الشركاء الإقليميين. ولكي يتم البدء في تنفيذ المشروع اجتمع رؤساء هيئات التقييس القومية من الدول المشاركة في هذا المشروع خلال الاجتماع الأول للجنة التنسيق المشتركة الخاصة بالمسؤولية المجتمعية في أيريل الماضي بجنيف-سويسرا للتعهد بالالتزام للقيام بكافة الترتيبات اللازمة لتنفيذ المشروع بدولهم وعرض خطتهم الاستراتيجية للتنفيذ. ويأتي هذا المشروع ضمن أنشطة خطة عمل الأيزو للدول الثمانية (2011-2014).

2011 بمدينة نيودلهي. ومن جانبها أيدى السيد/ روبرت ستيل سكرتير عام المنظمة الدولية للتقييس عن شكره وامتنانه لدولة الهند لاستضافتها الاجتماعات السنوية للمنظمة، موضحاً أن استضافة دولة الهند لهذا الحدث العلمي يعكس التزامها ودعمها للمنظمات الدولية بالإضافة إلى ثقة المنظمة وجميع أعضائها بالإمكانيات والتجهيزات والبنية التحتية المتطورة في شتى المجالات بدولة الهند التي برزت عليها جدارية من خلال استضافة وتنظيم الكثير من المؤتمرات والمعارض الدولية الهامة.

وتعد منظمة الأيزو الاجتماع السنوي الإقليمي لجمعياتها العمومية وبمصاحبة الاجتماعات الجارية للجان الفرعية للمنظمة وتتم سنة إيام وتتضمن اجتماعات المنظمة والاجتماعات الفرعية للجان المتخصصة والاجتماعات فرق العمل واجتماع الجمعية العمومية للمنظمة وتكثرت هذه الاجتماعات باجتماع مجلس الإدارة. وتتخلل هذه الاجتماعات ورش عمل متخصصة تكون مفتوحة للجمهور وللشركاء وتتألف من موضوعات تتعلق بالتجارب الناجمة بالدولة المستضيفة.



الجودة في العالم

أسندتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية آلية جديدة لتسهيل البحث عن براءات الاختراع في التكنولوجيا الخضراء

جمال عبد العليم



أطلقت المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايپسو) أداة على الإنترنت مرتبطة بنظام التصنيف الدولي لبراءات الاختراع بهدف تسهيل عملية البحث عن المعلومات المتعلقة بالبراءات في مجال التكنولوجيا الملائمة للبيئة. ومن شأن هذه الأداة المساعدة في تحديد التكنولوجيات الخضراء القائمة والنشئة فضلا عن الشركاء المحتملين لأغراض التوسع في البحث والتطوير والاستغلال التجاري.

وتحتوي هذه الأداة التي تعرف باسم "قائمة الجرد الخضراء في نظام التصنيف الدولي لبراءات" على ما يقرب من ٢٠٠ محور متصل مباشرة بالتكنولوجيا الملائمة للبيئة. ويرتبط كل محور برمز التصنيف الدولي للبراءات الأكثر صلة به الذي يختاره خبراء من جميع أنحاء العالم.

وتستند قائمة الجرد الخضراء في نظام التصنيف الدولي لبراءات إلى المصطلحات التكنولوجية الواردة في

استثمار الموارد المخصصة للبحث والتطوير في تطوير تكنولوجيا خضراء موجودة أصلا. ويرتبط نظام التصنيف الدولي لبراءات التكنولوجيا بكل مجالاتها في أقسام وفئات ومجموعات فرعية. وهذا النظام يعتبر أداة لا تستغنى عنها مكاتب الملكية الصناعية فسي ما تنجزه من أبحاث للبت في جدية الاختراع أو تحديد حالة التقنية في مجال من مجالات التكنولوجيا.

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. وأنشئت روابط عديدة بين قائمة الجرد وبوابة ركن براءات منظمة الوايپسو للبحث في الطلبات الدولية الخضراء المودعة بنساء على معاهدة التعاون بشأن البراءات وعرضها بشكل تلقائي.

وستساعد هذه الأداة الباحثين والقطاع الصناعي أيضا على تجنب

هيئة المواصفات
السعودية تدرج
خطتها الإستراتيجية
لهذا العام

قامت الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس بتكثيف خطتها التنفيذية الإستراتيجية لهذا العام. وقد تم إعداد هذه الخطة من قبل فريق عمل مكون من الإدارة العليا بالهيئة مع الاستعانة بخبرات أحد المكاتب الإستشارية في مجال إعداد الخطة الإستراتيجية حيث تحفل إعدادها عقد عدد من ورش العمل في مقر الهيئة بالرياض وفي فروعها في مناطق المملكة المختلفة. وقد تم عرض هذه الخطة على مجلس إدارة الهيئة حيث أشاد المجلس بها وأوصى برفعها إلى خادم الحرمين الشريفين الذي باركها واعتمدها مما أعطى منسوبي الهيئة

بدءاً نطيقها عام ٢٠١٣

هيئة المواصفات الامارية نلزم الصناع و النجار بوقف اسنخدام الاكياس البلاستيكية



انجرت هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس "مواصفات"، الصيغة النهائية للآليات والنظم، الرامية إلى وقف استخدام الأكياس البلاستيكية غير القابلة للتحلل الحيوي في دولة الإمارات، وذلك تماثياً مع قرار الهيئة في هذا المجال، وبدعم من وزارة البيئة والمياه، جعل جميع الأكياس البلاستيكية المنتجة في الإمارات قابلة

وأضاف "يتعين أيضاً أن تكون جميع الأكياس البلاستيكية المستخدمة في دولة الإمارات قابلة للتحلل الحيوي اعتباراً من عام ٢٠١٣، ومن ثم يجب التأكد أن جميع من يستخدمون البلاستيك، مثل، المتاجر ومحال السوبر ماركت والمخازن ومصنعي وموردي البلاستيك، يعرفون تماماً النظم والقواعد والآليات الجديدة، ويلتزمون بها". وتابع "تعمل حالياً على الاتصال مع موردي المواد البلاستيكية، بما في ذلك المصنعون والتجار، لإبلاغهم بواجبهم إلى إجراء التسجيل والفحص من قبل هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس".

للتحلل الحيوي بحلول عام ٢٠١٣، بحسب المهندس محمد صالح سدري، مدير عام الهيئة بالوكالة. وأفادت في بيان صحفي أنه يتعين، بموجب هذه الآليات، على جميع مزودي وموردي المواد المضافة من البولي أوليفينات القابلة للتحلل الحيوي، وهي المكونات التي تمكن أكياس البلاستيك من التحلل بسرعة، الحصول على تحقق وموافقة هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس قبل أن يتعاملوا مع مصنعي وتجار البلاستيك.

حماية المستهلك والمحافظة على السلامة والصحة العامة وحماية البيئة وضمان المصلحة العامة من خلال إصدار المواصفات القياسية ونظم الجودة والقياس والمعايرة وتطبيقها.

كما تشتمل الإستراتيجية على أربع عناصر هي عنصر العمليات الداخلية وعصر المستفيدين وعصر التعلم والنمو والعصر المالي، ويعتمد تنفيذ هذه الإستراتيجية على أحدث نماذج التخطيط الإستراتيجي وهي (بضافة الأداء المتوازن)

دافعاً قوياً للمسي لانجاز ما احتوته هذه الإستراتيجية من برامج ومشاريع ستكون فائدتها كبيرة على جميع المستفيدين من خدمات الهيئة في الداخل والخارج.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الإستراتيجية قد بنيت وأعدت على أساس رؤية الهيئة وهي « أن يكون جهازاً مرجعياً متميزاً في مجالات المواصفات والمقاييس والجودة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي » وبنيت الإستراتيجية أيضاً على أساس رسالة الهيئة وهي «



الجودة في العالم

نظمتها لجنة الكوبولكو الدولية ورشة عمل حول المباني ومواصفات البناء دولياً

اسماء عبد المحسن



أمام الصناعة بسبب انخفاض مستوى الوعي لدى المستهلكين. ولقد عرض المحاضرون أمثلة لخبرات قومية تتعلق بأجهزة القياس قس أوروبا، والتوعية بشأن بعض هذه القضايا، كما تم تعريف أجهزة القياس والشبكات الذكية ويحث الموضوعات التي تتعلق بحماية البيانات وخصوصية المستهلك وكيف يمكن لجموع المستهلكين تحقيق الاستفادة من أجهزة القياس الذكية.

عدد من المطالب والحاجات الماسة لجموع المستهلكين والتي تشمل: خيارات الإسكان العنسي وتصميم المساكن للمساعدة في الحد من التأثيرات الكوارث عند حدوثها. ولقد أثار حنقة نقاشية داخل الورشة حول "مدى نفع أو ضرر أجهزة القياس في المنازل" قضية هامة ألا وهي "أنا يوجد لدينا أجهزة قياس ولكن هل يدرك المستهلك مدى أهميتها" ويعد ذلك تحدي كبير

بدعوة من هيئة المواصفات البريطانية (BSI) استضافت العاصمة الإنجليزية لندن ورشة العمل رقم (٣٣) التي نظمتها لجنة الأيزو الدولية الخاصة بشؤون المستهلك تحت عنوان "مشاكل القياس من خلال المواصفات القياسية" خلال شهر مايو الماضي. وقد تخلت الورشة عروضاً لمستخدمين من استراليا، أمريكا الشمالية، أوروبا يمثلون جمعيات المستهلك وشركات من قطاع البناء. هذا وقد شارك بالحضور ما يقرب من ١٣٠ مشاركاً من ٤٦ دولة يمثلون جمعيات المستهلك، الجهات الحكومية والصناعية والتجارية، هيئات القياس القومية حيث تم مناقشة الأساليب والطرق الممكنة التي يمكن من خلالها أن تتناول المواصفات قضايا تتعلق بمجالين هامين وهما: "تخصير منزلنا" و "إعادة البناء بعد الكوارث". وهناك حاجة متزايدة في جميع أنحاء العالم للتوصل إلى استهلاك أكثر استدامة للمسح والقطاعات، بالإضافة إلى ذلك فإن الكوارث التي تحدث مؤخراً في مختلف دول العالم قد أبرزت

استضافت هيئة مواصفات سريلانكا (SLSI) ورشة عمل إقليمية موجهة لدول جنوب آسيا بالعاصمة كولومبو حول "المواصفات ودورها في التنمية الاقتصادية والتجارة". وقد تناولت ورشة العمل على مدى ثلاثة أيام العلاقة بين المواصفات والتجارة، كما استعرضت عدد من الأمثلة العملية لل صعوبات التي واجهتها الدول في جنوب قارة آسيا للتصدير والتي ترجع إلى العوائق غير التعريفية للتجارة متضمنة قضايا ترتبط بالمواصفات. ومن أهم الموضوعات التي تناولتها الورشة كيف يمكن تقييم وقياس الفوائد الاقتصادية

ورشة عمل إقليمية
لدول جنوب آسيا
حول الفوائد الناجمة
عن تطبيق المواصفات